الانتخابات الرئاسية 2021

## نافذة

إسماعيل مروة

### الاستحقاق الرئاسي والأمل بالعمل

يحمل هذا الشهر بوادر الحياة والثمر في الأرض، فهذا أوان إثمار الأرض في مواسم الخير، ويحمل كذلك بوادر الخير لسورية الأمس واليوم والغد، وسورية ليست في غدها منفصلة عن حاضرها وعن أمسها، ولن تكون، لكنه الموسم الذي تحدد فيه سورية وبنفسها خيارات الغد لها، معتمدة على إرث وتاريخ ومعاناة، ومما لا شك فيه أن السوريين اليوم قد خرجوا من تجربة مرة استمرت لعقد من الزمن تلونت بالدمار والقتل والدم والخراب قد خرجوا بنتائج مهمة كل واحد في مكانه، وعلى كل صعيد، ومروا بتجربة متميزة في سعي أعداء سورية حقاً، وليس بشعارات إلى إسقاط الدولة السورية، وقد بذل الأعداء جهوداً كبيرة لا يمكن تخيلها من الأقبية والغرف المغلقة، وعلى الأرض، واستعانوا بكثيرين من الذين أرضعتهم سورية، والذين حاولوا شيطنة سورية بكل سبيل وبكل وسيلة، ولكن سورية لم تكن فريستهم، والدولة السورية بقيت على الرغم من الصعوبات والتحديات، واستمرت تعمل بوتائر متعددة المستويات، لكنها أبداً لم تتنازل عن حقها وسيادتها، وعن المواطن الذي بقي سورياً ومتجذراً، وإن نال هذا المواطن الكثير من التعب والإرهاق وضيق العيش، وكل ما نراه ونشهده من تضييق في الداخل والخارج يعجز عنه أي مواطن آخر في العالم أجمع، من أقصاه إلى أقصاه، من أوروبا إلى أميركا، إلى الشرق والوطن العربي، ولا يستثنى شعب من هذه القاعدة! وحدهم السوريون هم الذين بقوا وقاوموا وتمسكوا.. من السهل أن تقاوم جيشاً، لكن القدر جعل السوريين في مواجهة الحياة والبقاء.. فبقي السوري يذهب إلى عمله ووظيفته، يزرع أرضه، ويعمل على آلات المصنع، يذهب إلى طلابه، وبقيت مقاعد الدراسة عامرة بطلابها وأحبابها.. كل شيء في سورية بقي طبيعياً، وإن اختلفت المقادير، وضمن الشروط التي فرضت بقي السوري متألقاً، ونافضاً للحياة، ويرنو إلى حياة أفضل، ويسير تارة ببطء، وتارة بقوة متسارعة، ويراهن العالم أجمع على قدرته على البقاء، مهما تكاثر خصوم سورية في الداخل والخارج، ومهما كبرت دائرة الفساد التي أرادت أن تساعد في طحنه، ومهما حاولت المؤامرات التي أرادت أن تشله من جذوره وتاريخه ووطنه.

المسألة السورية وما جرى في سورية يحتاج الكثير من التمعن والدراسة، وهذه الدراسة لا تقوم على مفهوم التاريخية والماضوية والتغني بالماضي المجيد، فهذا أمر لا مكان له، ولن يسمن ولن يغني من جوع، ومن المؤكد بأنه لا يرتكز إلى رؤى أيديولوجية، فكل الرؤى والأيديولوجيات، وبلا استثناء أثبتت إخفاقها، وللمت أوراقها ورحلت عن الأرض السورية، وإن بقيت ظلالها وأشباحها يتلاعب بها الهواء ونسائمه التي تلفظ كل ما هو خارجي ودخيل.. ومن المؤكد أنني لست ممن يرون أن الإنسان السوري دون سواه مؤدلج ومسيس، ويملك رؤى واعية للغاية، ولو كان الأمر كذلك ما وصلنا إلى ما وصلنا إليه عبر عقد من الزمن، وما كنا بعد عشر سنوات، وحصيلة من الدمار الهائل نجد الدعوة إلى الاعتراف بالأمر الواقع! وما وجدنا الصمت المريب ممن أحرقوا سورية، واستغلوا كل منبر ووسيلة من أجل الدمار!

ولعلّ أهم نظرية اقتصادية وإدارية يلمسها البسطاء وغير المتخصصين مثلي هي الإدارة بالنتائج، فالذي يعنيني بأي شيء هو النتيجة والخاتمة، ولست مضطراً لقضاء عمري في الدمار لأصل إلى نتيجة ما، بل من البداية أفكر بما أنا فيه، وما أنا عليه، وما يمكن أن أحصل عليه بغاية جمعية مجتمعية لا فردية وأعمل لأجلها، وأترك مسألة الخلاص الفردي لنفسي ومن يلوذ بي، والخلاص الفردي يدفعني إلى مزيد من العمل وبذل الجهد على الصعيد الشخصي.

لا بد لي من مراجعة دقيقة ولو كانت قاسية، وهذه المراجعة لا يقوم بها أصحاب المصالح واللصوص والمستنصبون، فهؤلاء لا يعنيهم سوى شيء واحد يتمثل في مصالحهم، ووصولهم إلى غاياتهم، دون النظر إلى أنهم يستحقون هذه المكانة أم لا، فالمستنصب يريد إزاحة الجدير، وينسى ما يملكه من مواصفات ليست ذات قيمة، واللص يريد ظرفاً يمارس فيه لصوصيته، وأصحاب المصالح لا تتحقق مصالحهم إلا في غمرة الفوضى، ويغيب عن هؤلاء أنه عندما تحين ساعة المحاسبة الدنيوية، سيكونون في بؤرة الاحتراق، وأنه ما من أحد خارج هذه البؤرة، فإن كنا مؤمنين، فإن الله لا يغفر الذنب الذي يتعلق بالإنسان، وهذا سيدفع ثمنه في الدنيا وعلى مرأى، ولن يكون في آخرة..! وإن لم نكن مؤمنين فإننا نشاهد كيف تتم المحاسبات، ففي لحظات الهدوء يعود كل شيء إلى نصابه وكل ما جرى يبدأ تصويبه، ولكنه وفي كل الحالات، الذي يدفع الثمن هو الوطن والإنسان البسيط، وهما من يعول عليهما. الغد القريب هو مسؤولية السوريين جميعاً، لتسقط كل الرهانات على سورية، ولتقم سورية قيامتها، ولتعد إلى الألق بعد أن استطاعت دحر كل المعتدين، وتعرية المتآمرين عليها في الداخل والخارج..

مهما كان رأي الإنسان يجب أن يندفع إلى هذا الاستحقاق الذي يمثل طوق نجاة السورية باختيار الطريق المثلى لسورية القادمة من عمق تاريخها.

وليس غريباً أو مجافياً للحق أن نعبر بوضوح عن خيارنا للرئيس بشار الأسد لقيادة سورية في المرحلة القادمة فهو الأكثر قدرة وحرصاً وشجاعة على العبور بسورية إلى شاطئ الأمان.



### سورية مستهدفة لأنها بلد المقاومة والحضارة والتاريخ والتعددية

# نجوم الدراما: الرئيس الأسد صبر ووقف إلى جانب شعبه وجيشه وهو الأمل والأمان والمستقبل

وائل العدس- سارة سلامة

شهدت الانتخابات الرئاسية في بلاد المغترب مشاركة واسعة في السفارات والقنصليات السورية أذهلت العالم وأثبتت أن السوريين كانوا وما زالوا أوفياء لوطنهم مهما كبرت المسافات، خاصة أن أبناء الجاليات السورية في الخارج دائماً ما يعبرون عن تمسكهم بوطنهم الأم ووقوفهم إلى جانبه في وجه كل ما تعرض ويتعرض له من مؤامرات وتحديات.

وبعد نجاح الخطوة الأولى، يترقب السوريون يوم السادس والعشرين للمشاركة في الاستحقاق الرئاسي داخل سورية ليختاروا من يمثل تطلعاتهم ويجسد إرادتهم.

ولا شك أن إرادة الشعب السوري هي التي تصنع حاضر ومستقبل سورية.

«الوطن» استطلعت آراء بعض نجوم الدراما السورية وإليكم التفاصيل:

#### سحر فوزي: الرئيس الأسد رمز وطني

بداية، بينت النجمة القديرة سحر فوزي أن سورية تمكنت من الصمود والمقاومة ولم تسقط بفضل قيادة الرئيس بشار الأسد رغم ما واجهته من ضغوط وتحديات وحرب إرهابية بشعة.

وقالت: مرشحي الذي سأمنحه صوتي هو الرئيس الأسد بكل تأكيد، لأنه صمد وصبر ووقف إلى جانب شعبه وجيشه، خاصة أنه اليوم بات رمزاً وطنياً لمكافحة الإرهاب بمختلف أشكاله وصيغه وميراثه.

وأكدت أن لم تفاجأ بالحشود الكبيرة التي شاركت في الانتخابات في السفارات والقنصليات السورية في الخارج، لأن الشعب السوري عظيم وووفي وأثبت للجميع أنه مفعم بالوطنية والولاء.

وختمت بأن إقامة هذه الانتخابات فرصة لإسكات جميع الدول المعادية والتي كانت ولا تزال تحارب سورية على جميع الصعد.

#### فادي صبيح: سأختار شعار «الأمل بالعمل»

بدوره، كشف النجم فادي صبيح عن موقفه من الانتخابات وماذا تعني له قائلاً: «المشاركة في الاستحقاق الرئاسي واجب وطني ويجب على الجميع خوضها لرسم ملامح الغد، وكتابة التاريخ المتجدد، في بلد وقف في وجه الإرهاب واستطاع الصمود أمام كل محاولات النيل منه، والآن يجب أن نقر ونقف بكل عزم وقوة ونحدد خيارنا، فسورية هي مهد الحضارات ومنبتها ولطالما كانت ملجأ للتسامح والثقافة والفن».

وأضاف: «بالنسبة لي سأختار شعار «الأمل بالعمل» الذي افتتح الرئيس بشار الأسد حملته الانتخابية فيه، لأنه يدل على منهج عمل المرحلة القادمة التي تعتمد العمل الجاد مع وجود الأمل بسورية الغد».

#### زهير عبد الكريم: لأنك الأمل والأمان مكملين معك

أما النجم زهير عبد الكريم فأكد أن الاستحقاق الدستوري الرئاسي هو الأمان والسيادة وهو من مقومات الدولة القوية، وهو بالنسبة لي شوكة في حلوق وعيون من يريدون لسورية الخراب والدمار والتخلف.. وعملوا على تحقيق ذلك، إلا أن الشعب السوري أبى إلا أن يكمل ما يجب أن يقوم به وما هو واجب وحق عليه».

وتابع: أنا وإنسان وكفنان وكمواطن عربي سوري أختار القائد والرئيس بشار الأسد لأنه الأمل والأمان والمستقبل بالنسبة لكل ما يجري في سورية ومحاربة الفساد، والقضاء على الإرهاب، ومجابهة أعداء سورية، والنظر بتفاؤل إلى المستقبل العظيم الذي لمسناه معه.. لذلك أقول له بالعامية «نحنا مكملين معك».

#### تولاي هارون: الرئيس الأسد حامي الأرض والعرض

قالت النجمة تولاي هارون: إنها لن تتردد في اختيار الدكتور بشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية، لأنه صمام الأمان وحامي الأرض والعرض ومستقبل وأمل سورية والسوريين.

وأكدت أن أعداء سورية يحاولون إفشال الانتخابات بشتى الوسائل، لكن الشعب السوري أثبت من خلال مشاركته في بلاد الاغتراب أنه شعب عظيم تُرفع له القبعة.

وأشارت إلى أن يوم السادس والعشرين من هذا الشهر سيكون عرساً وطنياً كبيراً، وسيكون يوم فرح لنعلن للجميع أن سورية انتصرت بشعبها وجيشها وقائدها.

ورأت أن المرحلة القادمة ستكون مفصلية لأنها ستحمل بوادر الفرج والفرح والسعادة لكل أبناء الشعب السوري.

#### محمد قنوع: المشاركة في الاستحقاق الرئاسي واجب وطني

من جانبه أشار النجم محمد قنوع إلى أن المشاركة في الاستحقاق الرئاسي واجب وطني وحق مشروع لنا، وبالتأكيد سأشارك لأنني بهذه المشاركة سأصون دماء الشهداء، لأن هذه الدماء حاضرة وهي التي مهدت الطريق لما نحن فيه وأبقت سورية صامدة بعيدة عن الفوضى التي أرادوها لها.

وأضاف: سأنتخب بكل تأكيد سيادة الدكتور بشار الأسد، الذي وقف طوال سنوات الحرب مدافعاً ووافقاً وجباراً في وجه كل التحديات وكل المصاعب، سنكون معاً مجدداً لنرسم تاريخ بلدنا الغني بكل الحب والخير والتسامح».

ودعا قنوع الجميع للمشاركة في هذه الانتخابات وتحديد خياراتنا مع الحق والبناء والإعمار ليكون حرصنا الأساسي على سورية والحفاظ عليها وعلى أرضها، لتبقى صامدة في وجه كل إرهابي ومعتد.

#### إسماعيل مداح: هو أملنا للخروج من هذا الكابوس

النجم إسماعيل مداح شدد على أنه يؤيد الرئيس بشار الأسد معبراً عن تفاؤله في المرحلة القادمة، متابعاً: هو أملنا للخروج من هذا الكابوس والوصول لبر الأمان والقضاء على الفساد والفاسدين بهمته وهمة كل شريف، ولتكن المرحلة القادمة مرحلة «الأمل بالعمل» كعنوان عريض لإعادة بناء سورية وبناء الإنسان فيها، أنا متفائل جداً وسأنتخب الدكتور بشار الأسد.

وختم: سورية مستهدفة لأنها بلد المقاومة والحضارة والتاريخ والتعددية ونجد أن خصومها الكثر والأعداء اتحدوا لإسقاطها لكنهم فشلوا ببطولات الجيش العربي السوري الذي استمر في حماية سورية وأرضها وحدودها ولم يبخل بالدم الغالي من أجل ترابها، وكذلك بصمود الشعب وحكمة القائد الذي يشكل أمل سورية في التطوير والتحديث والبناء.

> سورية مهد الحضارات ومنبتها
> ولطالما كانت ملجأ للتسامح والثقافة والفن